جامعة الجزائر2 - ابوالقاسم سعد الله

كلية العلوم الإجتماعية.

السداسي الثاني

الجذع المشترك ،السنة الأولى

الوحدة المدرسة :ميادين العلوم الإجتماعية.

نوع الحصة :تطبيق ،الافواج :53 -54 -59 ..

ا.د :بجاوي تونسية

النص :

بعيدا عن الإشتقاق اللغوي لكلمة فلسفة التي تعني "محبة الحكمة"،لا بد من البحث عن تعريف للفلسفة يكون بمثابة شرح لمهيتها وطبيعتها التي لازات الى حد الآن موع نقاش ودراسات وأخذ ورد،دون ان يتمكن احدهم من الإدعاء بأنه أشبعها درسا وتمحيصا. يحتم هذا الواقع ان تكون البداية في كل عمل فلسفي انطلاقا من تعريف الفلسفة،دون اغفال الجانب الإشكالي للموضوع.

كثرت التعريفات وتشعبت دون ان تكون الغلبة لواحدة على الأخر لا ، ودون ان تتمكن الواحدة من القضاء على الأخرى .وما تحديد ماهية الفلسفة إلا محاولة جديدة تضاف الى محاولات تحديها منذ ما قبل الفي سنة ونيف.

تبرز الإجابة عن هذا السؤال بشكل دقيق في خانة الإستحالة ، فسؤال "ما الفلسفة ؟" هو بحد ذاته سؤال فلسفي يحمل في طياته اجابات عديدة. والفيلسوف لما يتساءل "ما هي الفلسفة؟" فإنه يقوم بالتفلسف انطلاقا من هذا السؤال.ويأتي مصطلح التفلسف للتمييز بينه وبين الفلسفة ،فهو يعني عملية انتاج الفلسفة عن طريق استعمال ملكات العقل وقواعد التفكير السليم، بينما تعني الفلسفة الأنظمة والمبادئ الفلسفية التي سبق ان وضعها الفلاسفة السابقون ،وهي تتشكل من مجموعة معارف جاهزة اتت لترد على الإشكاليات التي عالجها هؤلاء,

فلا ريب في ان التساؤل هو احد اساسات الفلسفة، التي لا غنى عنها والتي قد تبدأ بطرح ألأسئلة ،لكنها سرعان ما تنتقل الى التساؤل الذي يحمل في طياته النقد والشك والتدقيق في ما هو متعارف عليه.فالتساؤل الفلسفي لا يهتم بالإجابات بل بمفاهيم العقل التي قد تتغير بحسب اللغة الفلسفية ـ والتي تولد بدورها مواضيع جديدة تجدد الفلسفة باستمرار,

ولكي يكون هناك تساؤل فلسفي ،يجب ان يتأمن شرطان أساسيان :

الأول ،ان يكون الإنسان قد عاش حدثا ما او حالة ما.والثاني أن يكون لديه خبرة في العالم وفي المواضيع التي يمكن الإنطلاق منها في تساؤله،لأن فعل التفلسف يضع كل المسائل اللافتة في الوجود الإنساني موضع تساؤل فلسفي .

هذا التساؤل الفلسفي ينطلق من عامل الدهشة، فالدهشة بحسب "ارسطو" هي أول التفلسف ،وهي التي تدفع العقل البشري إلى البحث عن الحقيقة والمعرفة والعلم .

وبما ان الفلسفة تتناول كل الموضوعات ،فهي شاملة من حيث موضوعاتها،ترافق الإنسان منذ ما قبل ولادته الى ما بعد موته ،إذ تتناول في قسم منها قضية نشوء الكون، وتتناول في قسم آخر مسائل ما بعد الموت ،وما يقع بينهما من مواضيع تتعلق بالإنسان والإنسانية" .

د.بيار مالك :الفلسفة وتعليمها، بيروت

منشورات: دار النهضة

العربية ،الطبعة الاولى

2016 .ص 21،ص 24.

- المطلوب :

قراءة النص عدة مرات للوقوف على ما جاء فيه من افكار.

-استخراج اشكالية النص واعادة صياغتها على شكل سؤال واضح

-حاول ان تشرح ما جاء في النص مجيبا على:

1- متى بدأت الفلسفة وكيف؟

2-ما المقصود بالدهشة في النص وما ضرورتها؟

3-ماشروط التساؤل الفلسفي؟

4-ما استنتاجك وما جوابك عن السؤال الآتي :ما الفلسفة؟